امّا لزوم الالتباس في قوول على تقدير الادغام فلانه
لو ادغم قيل بالتشديد قوّل التبس بمجهول قوّل اي لم يرد
انه فوعل وفعّل واما لزوم الالتباس في اقتتل فلانه لو
ادغم يجب ان ينقل حركة التاء الاولى الى القاف فلا بد
ان يسقط الهمزة لانعدام الاحتياج اليها وح يلتبس بالفعل
الذي هو ماض التفعيل واما لزوم الالتباس في نحو
تباعدو تنازل لوجاز الادغام فيهما فلانهما لو ادغما
وجب ان يقال اتباعدو اتنزل لوجوب اسكان التاء
الاولى على تقدير الادغام فلتبس كل منهما بالماضي لاحتمال
ان يكون الهمزة فيهما همزة الاستفهام **قوله** ولا يلتبس
في مثل ردّ الى قوله الا من فعل يفعل هذا جواب عن اعتراض
مقدّر بيان الاعتراض ان يقال ان ردّ وفرّ وعضّ من الافعال
التي يلزم الالتباس لان ردد اذا ادغم لم يعلم هو من
اي باب وكذا فرر وعضض فيلزم ان لا تدغم لحصول
الالتباس مع انه ادغم فاجاب عنه بقوله لان ردّ يعلم
من مضارعه ان اصله ردد يعني من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لان المضاعف لا يجيء

من فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا وكذا فرّ يعلم من
مضارعه انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرة
في الغابر لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين
فيهما وايضا عضّ يعلم من مضارعه انه من باب فعل
يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لان المضاعف
لا يجيء من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما **قوله** ولا
يدغم حيي الى قوله نحو يحيي اعلم ان الادغام كثير في حيي
يحيي لاجتماع الحرفين المتجانسين والبعض لا يجوز
الادغام فيه قايلا لوجاز الادغام يلزم وقوع الضمة
على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم يدغم حيي
لان الياء الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا
اصله حييوا نقلت ضمة الثانية الى الياء الاولى بعد اسكانها
فاجتمع ساكنان فحذفت الثانية فصار حيوا ويكونها
مقلوبا تارة اخرى نحو يحيي اصله يحيي بضم الياء
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها **قوله** والثاني الى
قوله وهو على وزن فعل القسم الثاني من الاقسام المذكورة
ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا وفي هذا القسم يجب الادغام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)